

Distr.: General
16 March 2010
Arabic
Original: Spanish

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة التاسعة

نيويورك، ١٩ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠
البندان ٣ و ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*
مناقشة الموضوع الخاص للسنة: "الشعوب الأصلية: التنمية
في ظل الثقافة والهوية: المادتان ٣ و ٣٢ من إعلان الأمم
المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية"
حقوق الإنسان: تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق
الشعوب الأصلية

المعلومات الواردة من الحكومات

إكوادور

موجز

يتضمن هذا التقرير الردود الواردة من حكومة إكوادور على الاستبيان الذي وجه
إلى الدول الأعضاء بشأن التوصيات الصادرة عن الدورة الثامنة للمنتدى الدائم المعني بقضايا
الشعوب الأصلية.

* E/C.19/20/2010/1.



ردود إكوادور على الاستبيان الموجه إلى الحكومات من المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

أولا - السؤال ١

الردود على التوصيات الموجهة إلى الحكومات في الدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية فيما يتصل بموضوع أو أكثر من موضوع من المواضيع المشمولة بولايتيه/برنامجه^(١)، وعلى التوصيات التي صدرت في دوراته السابقة (إن لم يكن قدم رد عليها في التقارير السابقة).

١ - تعهدت حكومة عالم الاقتصاد رافائيل كوريا دلغادو لجمهورية إكوادور، في معرض إشارتها إلى التوصية رقم ٩ بشأن "مبادرة ياسوني آي تي تي" بأن تحتفظ بنسبة كبيرة من احتياطياتها المؤكدة من النفط في باطن الأرض. والغرض من الحفاظ على هذا الاحتياطي البالغ ٨٥٠ مليون برميل من النفط الخام هو تحقيق ثلاثة مكاسب مهمة، وهي: (أ) حماية مناطق سكن الشعوب الأصلية الذين يعيشون في عزلة طوعية: شعب تاغايري - تارومينان، وشعب هواراني اللذان يعيشان في منتزه ياسوني الوطني، و (ب) تجنب التلوث بتجنب إطلاق ٤١٠ ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، و (ج) المحافظة على التنوع البيولوجي. ولتعزيز الهيكل التنفيذي الوطني لمبادرة "ياسوني آي تي تي"، شكلت لجنة تقنية، ولجنة سياسية، وفريق للتفاوض رأسته ماريا فرناندا اسبينوزا، وزيرة تنسيق شؤون التراث.

٢ - وبذلك، يكون قد تم الامتثال للأحكام المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، بما يتماشى تماما مع أهداف المحافظة على البيئة، وحفظ النظم الإيكولوجية، والتنوع البيولوجي، والحفاظ على سلامة التراث الجيني، ودرء الأضرار البيئية (المرسوم الرئاسي رقم ٨٤٧). وتتمثل أهداف المصلحة العامة المعلنة في المادة ١٤ من الدستور السياسي لإكوادور في الواجبات الأساسية المنوطة بالدولة في مجالات حماية الإرث الطبيعي للبلد، وتعزيز التنمية المستدامة لتحقيق العيش الكريم (المرسوم الرئاسي رقم ٨٨٢)؛ وترد هذه الأهداف أيضا في المادة ٣ من الدستور، كما أن كون مبادرة "ياسوني آي تي تي" تشكل مشروعا معبرا عن السياسة البيئية لجمهورية إكوادور (المرسوم الرئاسي رقم ١٥٧٢)، إنما هو تجسيد لهذه الغاية، المنصوص عليها في ديباجة الدستور، التي تدعو إلى

(١) تتضمن الفقرات التالية من الوثيقة E/2009/43 التوصيات الموجهة إلى الدول: ٩ و ١٥ و ١٦ و ١٩-٢١، و ٢٣، و ٣٠، و ٣١، و ٣٣، و ٣٤، و ٣٦-٤٠، و ٤٧، و ٤٨، و ٥٢-٦٢، و ٦٧، و ٩٧، و ٧٩-٨٣، و ٨٦، و ٨٨، و ٩٤، و ٩٧-٩٩.

إرساء شكل جديد من التعايش في ظل التنوع والانسجام مع الطبيعة تحقيقاً لهدف العيش الكريم.

٣ - وبالإضافة إلى ذلك، استعانت وزارة البيئة بآلية اتفاقات الإدارة الذاتية بهدف المحافظة على الموارد الطبيعية الموجودة في المناطق المحمية بما يتسق مع وجود شعوب كانت وما زالت تعيش فيها أب عن جد. وقد أبرم أول اتفاق من هذه الاتفاقات مع محمية كويابينو للأحياء البرية مع شعوب السيونا، والكوفان، والكتشوا، والشوار. ومنذ عام ١٩٩٤، وقعت اتفاقات مع ستة من مجموع الشعوب الأصلية السبعة الموجودة في تلك المحمية. وهناك اتفاقات أخرى مع شعوب أويكاكاشي وسينانغوي في المحمية الإيكولوجية كايامي - كوكا، والكتشوا، والكوفان، واتفاق مع محمية ليمونكوتشا للأحياء البرية، أبرم مع مجتمعات الكتشوا، واتفاق مع منتزه ياسوني الوطني، أبرم مع مجتمعات الكتشوا في المناطق المجاورة، وآخر مع مجتمعات الوارانيس.

٤ - وفيما يتعلق بالتوصية رقم ٣٣، قدمت وزارة تنسيق شؤون التراث من خلال برنامجها للتنمية والتنوع الثقافي^(٢)، وبالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مساعدة تقنية لضمان الأخذ بنهج متعدد الثقافات في الخطة الإنمائية الوطنية، المسماة "الخطة الإنمائية الوطنية للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣ للعيش الكريم من أجل بناء دولة متعددة القوميات والثقافات"^(٣)، التي ستشكل أداة الحكومة الوطنية لصياغة السياسات العامة وإدارة الاستثمارات العامة. وتشمل الخطة ١٢ استراتيجية وطنية؛ و ١٢ هدفا وطنيا، سيتمكن إنجازها من ترسيخ التغير الكفيل بتحقيق العيش الكريم الذي يتوق المواطنون إلى رؤيته في بلدهم. وتمثل التعددية الثقافية المحور الرئيسي للخطة، إلى جانب هدفين يتصلان مباشرة بهذا المحور، وهما الهدفان ٧ و ٨.

٥ - وتشمل الأنشطة المحددة للخطة ما يلي: (أ) تقديم المساعدة التقنية في تنظيم وعقد حلقة العمل التحضيرية للدورة الثامنة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية (المنتدى الدائم)، و (ب) تمويل مشاركة مندوبتين إلى اجتماع المنتدى الدائم في نيويورك، وهما مندوبة أمانة الشعوب والحركات الاجتماعية والمشاركة المدنية، وممثلة وحدة المرأة في اتحاد قوميات الشعوب الأصلية في إكوادور، و (ج) اللقاء الوطني الثاني للمرأة الإكوادورية المنحدرة من أصول أفريقية، الذي عقد في اسميرالداس تحت شعار "المزيد من الوجوه

(٢) <http://www.ministeriopatrimonio.gov.ec/index.php/es/interculturalidad>

(٣) يمكن الاطلاع على الخطة الوطنية بالكامل على الموقع الشبكي <http://www.senplades.gov.ec/web/senplades-portal/plan-nacional-para-el-buen-vivir-2009-2013>

النسائية“، واللقاء الوطني للمرأة من نساء الشعوب الأصلية في منطقة الأمازون الذي عقد في سوكونمبيوس. وبالنسبة لحلقتي العمل اللتين عقدتا في إسميرالداس وسوكومبيوس، فقد تمخضت أعمالهما عن مساهمات لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسة العامة المتعددة الثقافات، وفي العمل القائم في إكوادور من خلال مجالس المساواة لإنشاء المؤسسات الجديدة، كما أقيمت شراكات مع مؤسسات مثل أمانة المهاجرين.

٦ - وقدمت وزارة تنسيق شؤون التراث في برنامجها للتنمية والتنوع الثقافي للحد من الفقر والإقصاء الاجتماعي، بالتنسيق مع الصندوق الإنمائي للمرأة، مساعدة تقنية في تصميم نظام لرصد ومتابعة تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الخطط الوطنية، وفي بلورة هذا النظام الذي صمّمته ونفذته الأمانة الوطنية للتخطيط والتنمية.

٧ - وفيما يتعلق بالتوصية رقم ٣٤، شاركت حكومة إكوادور على نحو نشط في تقييم منتصف المدة لأنشطة العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم، وقدمت تقريراً تضمن التزام الحكومة الوطنية تجاه الشعوب والقوميات الأصلية.

٨ - وفيما يتعلق بالتوصية رقم ٣٧، ولا سيما مبدأ الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة للشعوب الأصلية، تعتمد الحكومة، من خلال أمانة الشعوب الأصلية والمشاركة المدنية، على الإطار الدستوري والتوجيهات الواردة فيه، لبناء الدولة المتعددة الثقافات (تكون نتاج علاقة تعايش بين أشخاص و/أو ثقافات من أصول شتى، في كنف الاحترام والإنصاف والمساواة والعدالة والتضامن) والمتعددة القوميات (أي اعتراف الدولة بوجود عدة قوميات وشعوب وتعايشها بالتحديد داخل دولة وحدوية). وبالإضافة إلى ذلك، تعكف الأمانة الوطنية للتخطيط والتنمية حالياً على دراسة ثلاثة مواضيع رئيسية، هي المسائل المتعلقة بالأراضي، والسياسات العامة، والمؤسسات؛ وتشمل هذه المجالات الثلاثة مقترحات لفائدة الشعوب والقوميات الأصلية.

٩ - وفيما يتعلق بالتوصية رقم ٤٠، تعاقبت وزارة تنسيق شؤون التراث في برنامجها للتنمية والتنوع الثقافي، في معرض سعيها إلى بناء إطار أساسي لأنظمة قانونية للشعوب الأصلية يستعان بها لوضع مشروع قانون للتنسيق والتعاون بين نظام العدالة العادية ونظام العدالة الخاص بالشعوب الأصلية، مع ثمانية باحثين يتحدرون من المقاطعات المشمولة بالبحث: قوميات الكتشوا من سكان الجبل (مقاطعة تشمبوراكو)، والكوفان، والسيكويبا، والكتشوا الشرقيون (مقاطعة سوكونمبيوس)، والشاشي، والابيرا، والمنحدرون من أصل أفريقي (مقاطعة إسميرالداس). وستشكل نتيجة هذا البحث إحدى المواد المرجعية لصياغة مشروع القانون الآنف الذكر.

١٠ - وفيما يتعلق كذلك بتنفيذ الخطة الإنمائية الوطنية، وفي إطار استراتيجيات تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على المستويين الوطني والمحلي، صدرت الورقة المعنونة "الأهداف الإنمائية للألفية، حالة الموقف في عام ٢٠٠٨: قوميات إكوادور وشعوبها الأصلية"، وقد وزعت مقتطفات من الورقة إيدانا بقرب صدورها، وسلمت رسمياً نسخ من هذه الورقة في كويتو، ولاغو أغريو، وتشمبوراو، وقدمت عروض تتحدث عن محتوياتها، حضرها مندوبون عن الشعوب الأصلية من مختلف المحافظات، وممثلون عن حكومة إكوادور، والوكالة الإكوادورية للتعاون الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

١١ - وفيما يتعلق بالتوصية رقم ٨٠، قام رئيس الجمهورية، من خلال المرسوم رقم ٦٠ بإقرار ووضع ترتيبات تنفيذ "الخطة الوطنية لمكافحة العنصرية والإقصاء الاجتماعي" وبرنامجها التشغيلي، وتهدف هذه الخطة إلى القضاء على مختلف الأشكال والممارسات المنهجية للتمييز العنصري والاستبعاد الاثنى والثقافي، وذلك من أجل تعزيز المواطنة المتعددة القوميات والثقافات والشاملة للجميع من خلال السياسات العامة للدولة. وقد اتسم وضع الخطة بطابع تشاركي، مما اقتضى إقامة حلقات عمل على المستوى الوطني. وتقوم بمتابعة الخطة وتنسيق تنفيذها وزارة علاقات العمل، ووزارة تنسيق شؤون التراث، وأمانات الاتصال والشعوب، والحركات الاجتماعية، والمشاركة المدنية.

ثانياً - السؤال ٢

نظراً إلى أن الموضوع الخاص لدورة المنتدى الدائم المعني بالشعوب الأصلية هو النهوض بالثقافة والهوية، المادتان ٣ و ٣٢ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، فيرجى تقديم معلومات بشأن سبل معالجة حكومة بلدكم لهذه المسألة الهامة.

١٢ - لا تدّخر حكومة إكوادور جهداً لكفالة تمتع الشعوب والقوميات الأصلية بالحقوق في تقرير المصير على النحو المنصوص عليه في المادتين ٢ و ٣٢ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وعلاوة على ذلك، يشدّد الدستور الإكوادوري على تمتع بحقوق الإنسان باعتباره شرطاً من شروط العيش الكريم، وعلى النهوض بالمسؤوليات القائمة في سياق من التعددية الثقافية والتعايش المتسق مع الطبيعة (دستور جمهورية إكوادور، المادة ٢٧٥).

١٣ - وينطوي الدستور الجديد لجمهورية إكوادور على تغيير ذي أهمية كبيرة بالنسبة لحياة البلد، فهو ينتقل من مرحلة الدولة المتعددة الثقافات والإثنيات المنصوص عليها في دستور

١٩٩٨، إلى الدولة المتعددة الثقافات والقوميات. وبذلك، تكون قد روعيت فيه إحدى أعظم وأهم مطالبات حركات الشعوب الأصلية، والمنحدرين من أصل أفريقي في البلد لبناء مجتمع العيش الكريم.

١٤ - وتدعم الخطة الوطنية للعيش الكريم للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣ (الخطة الوطنية) بناء دولة دستورية متعددة القوميات والثقافات يسودها القانون، وتهدف إلى تحقيق العيش الكريم، وتشكل أداة استراتيجية تنفذ على أرض الواقع بشكل منهجي ومنظم التغييرات التي يدفع دستور عام ٢٠٠٨ باتجاهها.

١٥ - وتقتصر الخطة الوطنية رؤية للعيش الكريم توسع نطاق حقوق الأشخاص، والمجتمعات والشعوب والقوميات، وحياتهم وفرصهم وقدراتهم، وتضمن الاعتراف بالتنوع من أجل تحقيق مستقبل مشترك. ويقتضي ذلك الانتقال بالدولة إلى دولة متعددة القوميات والثقافات، وتعزيز قدراتها في مجالات الإدارة، والتخطيط، والتنظيم وإعادة التوزيع، وتعميق عمليات تفويض السلطة، واللامركزية، والتكامل السياسي، والمشاركة المدنية.

١٦ - ولتأمين مقومات استمرار الخطة الوطنية، واستراتيجية وزارة تنسيق شؤون التراث، وتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، يعكف الصندوق المعني بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على تنفيذ برنامج التنمية والتنوع الثقافي. ويركز البرنامج المشترك الذي اعتمدته الصندوق المذكور على المحاور الثلاثة التالية: (أ) تعزيز السياسات العامة المشتركة بين الثقافات؛ و (ب) دعم مبادرات إحياء الثقافة والقدرات الإنتاجية؛ و (ج) بناء القدرات الوطنية في مجال التخطيط الوطني وعلى الصعيد المحلي من خلال توفير معلومات إحصائية عن التنوع الثقافي والإثني.

ثالثاً - السؤال ٣

ما الصعوبات التي واجهتموها في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم؟

١٧ - تتمثل إحدى الصعوبات في انعدام المعارف وقلة المعلومات المتاحة في البلد بشأن المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وآليات الأمم المتحدة الأخرى المعنية بقضايا الشعوب الأصلية. ويوصى بتنفيذ عملية لزيادة التعريف في البلد بهذه الآليات، تقوم بها مؤسسات الأمم المتحدة بالتعاون مع الحكومة الوطنية.

١٨ - وهناك صعوبة أخرى تتمثل في عدم كفاية نشر توصيات المنتدى الدائم في البلد وعلاقة ذلك بمدى تأثيرها في حياة الشعوب الأصلية، بالإضافة إلى عدم وجود محفل وطني

يعنى بهذا الموضوع، باعتبار أن الأمر يتعلق بتوصيات موجهة إلى الدول، ومنظومة الأمم المتحدة، والشعوب الأصلية، والمنظمات غير الحكومية؛ وجهات أخرى.

١٩ - وهناك صعوبة ثالثة تتمثل في نقص عدد الموظفين المختصين في دوائر الحكومة، ممن لهم إلمام بالعمليات الدولية وآثارها على علاقة التعاون والتوافق بين الحكومة والشعوب الأصلية.

رابعاً - السؤال ٤

ما العوامل التي سهلت تنفيذ توصيات المنتدى؟

٢٠ - اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والتأييد الذي قوبل به من جانب العديد من الحكومات.

٢١ - اعتماد الدستور السياسي لإكوادور الذي يعترف بالبلد كدولة متعددة الثقافات والقوميات، والجهود المبذولة لتنفيذ الخطة الإنمائية الوطنية.

٢٢ - تنفيذ برنامج التنمية والتنوع الثقافي لوزارة تنسيق شؤون التراث الذي يندرج ضمن مهمة إيجاد سياسات عامة متعددة الثقافات، والنهوض باقتصادات الشعوب والقوميات الأصلية، وتوفير معلومات إحصائية مصنفة حسب الإثنية ونوع الجنس. وبالإضافة إلى ذلك، يهدف تنفيذ البرنامج إلى الشروع في عمليات تدريب تشمل مواضيع تتعلق بحماية حقوق أبناء الشعوب الأصلية وتعزيزها.

خامساً - السؤال ٥

هل وضعت حكومتكم قوانين أو سياسات أو أدوات ملموسة أخرى مشابهة، لمعالجة المشاكل التي تؤثر في الشعوب الأصلية في بلدكم؟ إذا كان الأمر كذلك، يرجى تقديم تفاصيل (ما لم يكن سبق تقديمها في ردود على الأسئلة السابقة).

٢٣ - ينص الدستور الذي اعتمد في عام ٢٠٠٨ على أن إكوادور دولة متعددة القوميات والثقافات، تعترف بحق ممثلي سلطات الشعوب والقوميات الأصلية في ممارسة وظائف قضائية وتكفل لهم ممارسة هذا الحق، استناداً إلى التقاليد التي ورثوها عن أجدادهم، وتعترف بحقوقهم في تسوية نزاعاتهم الداخلية من خلال تطبيق معاييرهم وإجراءاتهم الخاصة، على ألا تتعارض مع الدستور والحقوق المعترف بها في الصكوك الدولية. ولذا، يشير الدستور إلى

أنه ستنشأ بموجب القانون آليات للتنسيق والتعاون بين نظام العدالة الخاص بالشعوب الأصلية ونظام العدالة العادي، دون أن يحدد لمن تعود الغلبة؛ وإنما يؤكد اعترافه بهما كنظامي عدالة قائمين وساريين يتعين التنسيق بينهما.

٢٤ - وامثالاً للمادة ٥٧ من دستور الجمهورية، التي تنص على ملكية الأراضي والأراضي المتوارثة عن الأجداد وسبل الحصول عليها بالمجان، قامت وزارات الزراعة، والثروة الحيوانية، والزراعة المائية والصيد، ووزارة تنسيق الشؤون السياسية، ومعاهد تنمية النظم الإيكولوجية في منطقة الأمازون الإكوادورية، والمعهد الوطني للتنمية الزراعية بتسليم سندات ملكية ٤٠ ٣١٥ هكتاراً إلى ثلاثة مجتمعات محلية من أبناء الأشوار.

٢٥ - وفي عهد الإدارة الحالية، وفي إطار السياسة الجديدة المتبعة من خلال خطة الأراضي، شرعت وزارات الزراعة والثروة الحيوانية والزراعة المائية في توزيع سندات ملكية أراض وأراض متوارثة عن الأجداد في المجتمعات المحلية التالية في مقاطعتي مورونسا سانتياغو وباستاسا: وفي اشيرباس، مساحة ١٠ ٧١٤ هكتاراً، وفي ماشويم، مساحة ١٢ ٥٤٢ هكتاراً، وفي نويفو ساسايم، مساحة ١٧٠ ٥٩٩ هكتاراً، وبذلك تكون الإدارة قد أنصفت أولئك الذين ولدوا وعاشوا في أراض وورثوها عن أجدادهم وظلوا يعملون وينتجون فيها لإعالة أفراد أسرهم.

٢٦ - في كانون الثاني/ديسمبر ٢٠٠٩، قام جيمس أنايا، المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية، بزيارة إلى البلد بناء على دعوة من حكومة إكوادور، وتولت تنسيق زيارته وزارة تنسيق شؤون التراث من خلال برنامج التنمية والتنوع الثقافي، وذلك بالتنسيق مع وزارة العدل وحقوق الإنسان، وأمانة السكان والمواطنة، ومنظومة الأمم المتحدة. وفي ١١ شباط/فبراير، طلب المقرر إلى الحكومة الوطنية معلومات تكميلية لوضع الصيغة النهائية لتقريره عن زيارة البلد.

٢٧ - وقدم المقرر بعض التوصيات فيما يلي بعضها: اتّباع نهج مناسب في مناقلة مشروع قانون التنسيق بين نظامي العدالة، واتسام عملية وضع القوانين بطابع تشاركي واسع النطاق، واتسام نظام مراجعة الأحكام الصادرة عن محاكم العدالة الخاصة بالشعوب الأصلية بمراعاة التعددية الثقافية بما يجعلها شرعية وصالحة.

٢٨ - وقد دأبت الحكومة، من خلال وزارة تنسيق شؤون التراث وبرنامجها للتنمية والتنوع الثقافي على النهوض بأنشطة ملموسة لتلبية احتياجات الشعوب والقوميات الأصلية. ومن بين هذه الأنشطة ما يلي: (أ) اقتراح استحداث درجة ماجستير في الإدارة العامة لتعدد الثقافات لدراسة حقوق الشعوب والقوميات؛ و (ب) استحداث شهادة كفاءة في الصحة

العامّة المتعددة الثقافات لموظفي الخدمة العامّة في وزارة الصحة بهدف تمكينهم من تقديم خدمة صحيّة مناسبة ثقافياً وإدخال تغييرات في النظام تراعي رؤية الشعوب والقوميات الأصليّة إلى الكون؛ و (ج) شرع في تضمين أسئلة تعداد عام ٢٠١٠ أسئلة تطلب من المستجوبين الإدلاء بالهوية والثقافة والقومية التي يعتبرون أنهم ينتمون إليها؛ و (د) إنشاء خط لتمويل مشاريع إنتاجية بقيمة ٦٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لأبناء الشعوب والقوميات الأصليّة في المقاطعات التي يوجدون فيها بأعداد كبيرة.

٢٩ - وتشكل أمانة الحركات الاجتماعية للشعوب والمشاركة المدنية (أمانة الشعوب) الجهاز الرئيسي الذي يحدد وينسق وينفذ السياسة العامّة التي تكفل حق المشاركة المتعددة الثقافات وتعزيز الحركات الاجتماعية للشعوب والمواطنين. وفي هذا الصدد، دأبت أمانة الشعوب الأصليّة على تعزيز العمليات الاجتماعية التنظيمية لمنظمات الشعوب والقوميات الأصليّة، من خلال الحوار الدائم. ومن المهام الأخرى، هناك تشكيل مجالس المساواة الإثنية^(٤)، وتشكيل دوائر الشعوب الأصليّة والسكان المنحدرين من أصول أفريقية، والخطط المتكاملة لتحقيق العيش الكريم للشعوب والقوميات الأصليّة.

٣٠ - وتشكل الأمانة الوطنية للمهاجرين الهيئة الرئيسية التي تحدد وتنسق وتنفذ سياسة دولة إكوادور للهجرة، حيث إنها تولي الرعاية الشاملة للمهاجرين وأفراد أسرهم، وتساهم في تعزيز قدراتهم وإمكاناتهم، وضمان حماية حقوقهم الأساسية. وفي هذا الصدد، ليس من بين صلاحياتها المحددة تنفيذ خطط ومشاريع تستهدف الشعوب والقوميات الأصليّة. غير أن الأمانة الوطنية للمهاجرين تقدم خدمات وبرامج للمهاجرين الإكوادوريين من أبناء الشعوب والقوميات الأصليّة إلى بلدان أخرى، وأيضا إلى أبناء مجتمعات الشعوب الأصليّة الذين يفدون إلى أراضي إكوادور من دول الجوار.

سادسا - السؤال ٦

هل لدى حكومتكم أي مؤسسة وطنية (وزارة، إدارة، وحدة) لتنسيق قضايا الشعوب الأصليّة؟ وهل لكم أن تبينوا اسمها، إن وجدت، وجهات الاتصال.

٣١ - المؤسسات الوطنية هي:

وزارة تنسيق شؤون التراث الطبيعي والثقافي.

العنوان: Colón y Juan León Mera, Ed. Ministerio de Cultura, piso 2A

(٤) الدستور السياسي لإكوادور، المادتان ١٥٦ و ١٥٧.

خط الهاتف الموصل بالبدالة الخاصة ذات الفروع: (593-2) 222 2071/222 1890

الفاكس: (593-2) 222 6807/2521 2521852852

الموقع الشبكي: <http://www.ministeriopatrimonio.gov.ec>

أمانة الشعوب والحركات الاجتماعية والمشاركة المدنية

العنوان: Santa Prisca N12-1137 y Pasaje Ibarra, Quito, Pichincha

خط الهاتف الموصل بالبدالة الخاصة ذات الفروع: (593-2) 2976700

الموقع الشبكي: <http://www.secretariadepueblos.gov.ec>

مجلس النهوض بالقوميات والشعوب الأصلية في إكوادور

العنوان: García Moreno N 5-48 (1150) y Chile, Quito, Pichincha

خط الهاتف الموصل بالبدالة الخاصة ذات الفروع: (593-2) 2581319

الفاكس: (593-2) 2581361

الموقع الشبكي: <http://www.codenpe.gov.ec>

البريد الإلكتروني: pueblos@codenpe.gov.ec

المديرية الوطنية للتعليم المتعدد الثقافات والثنائي اللغة في إكوادور

العنوان: Av. Amazonas N34-451 entre Av. Atahualpa y Juan Pablo Sáenz

Ministerio de Educación, sexto piso, Quito, Pichincha

خط الهاتف الموصل بالبدالة الخاصة ذات الفروع:

(593) 3 961 3567/3 961 358/3 961 364

الموقع الشبكي: <http://www.dineib.gov.ec>

المديرية الوطنية لصحة الشعوب الأصلية في إكوادور

العنوان: Av. República de El Salvador # 950 y Suecia, Quito, Pichincha

الهاتف: (593) 381 4400 Ext. 9459

الفاكس: 9459 Ext. 381 4400 (593)، الخط الفرعي 9459

البريد الإلكتروني: dnspi@msp.gov.ec

الموقع الشبكي: <http://www.msp.gov.ec/dnspi>

صندوق النهوض بقوميات إكوادور وشعوبها الأصلية

العنوان: Buenos Aires y 10 de Agosto - Edif. Merino BHU 5to. Piso, Quito, Pichincha

الفاكس: (٥٩٣) ٢٢٣ ٢٢٣/٦٥١٤ ٢٢٣ ٠٦٧١

الموقع الشبكي: <http://www.fodepi.gov.ec>

معهد التنمية البيئية الإقليمية في منطقة الأمازون (ECORAE)

العنوان: González Suárez s/n y Césiao Marín, Puyo, Pastaza

الهاتف: 223 6514/223 0671 (593-2)

البريد الإلكتروني: ecorae@ecorae.gov.ec

الموقع الشبكي: <http://www.ecorae.org.ec>

المعهد الإكوادوري للملكية الفكرية

Av. República 396 y Diego de Almagro, Edif. FORUM 300, Quito, Pichincha, Ecuador

صندوق البريد: 89-62

خط الهاتف الموصل بالبدالة الخاصة ذات الفروع:

(593) 2 250 8000 / 2250-8001 / 2250-8003 / 2250-8004

الفاكس: (٥٩٣) ٢ ٢٥٠ ٨٠٢٧

البريد الإلكتروني: presidencia@iepi.gov.ec

الموقع الشبكي: <http://www.iepi.gov.ec>

سابعاً - السؤال ٧

هل لدى حكومتكم برنامج منهجي لتنمية قدرات موظفي الخدمة العامة في مجال القضايا المتعلقة بالشعوب الأصلية؟ يرجى، في حالة عدم وجود مثل هذا البرنامج، بيان ما إذا كان هناك برنامج خاص لتنمية قدرات هؤلاء الموظفين، أو خطة لتنفيذ أنشطة في هذا المجال لفائدة موظفي الخدمة العامة المختصين.

٣٢ - قدمت وزارة تنسيق شؤون التراث، من خلال برنامجها للتنمية والتنوع الثقافي، المساعدة التقنية والتدريب إلى مؤسسات الدولة المعنية بتخطيط التنمية، حيث إنها أدرجت نهج التعددية الثقافية ضمن عمل الوزارات، وذلك بإجراء مشاورات لبلورة اقتراح لتدريب طلبة الدراسات العليا في مجالات إدارة الشؤون العامة، والتعددية الثقافية، وحقوق الإنسان، ويهدف هذا الاقتراح إلى تحسين تدريب ممثلي السلطات وموظفي الخدمة العامة الذين يعملون في هذه المجالات، وسيتم تنفيذ الاقتراح معهد الدراسات الوطنية العليا الذي هو بمثابة مدرسة لتدريب الكوادر.

٣٣ - وقامت وزارة تنسيق شؤون التراث أيضاً بعقد حلقتي تدريب على إدارة التراث الثقافي، وتصميم السياسات العامة المتعددة الثقافات، وإدارة التراث غير المادي لفائدة ١٢٠ موظفاً من المعهد الوطني للتراث الثقافي في مقاطعات تشيمبوراسو، وتونغوراهوا، ومانابي، وسانتو دومينغو.

٣٤ - وعلى المنوال نفسه، قامت الحكومة أيضاً في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، من خلال وزارة تنسيق شؤون التراث، وبالتعاون مع فريق الأمم المتحدة القطري، بدعوة فريق المدربين التابع لأمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية للمساهمة في "حلقة عمل للتوعية بشأن قضايا الشعوب الأصلية والتعددية الثقافية"، شارك فيها موظفون في الخدمة العامة من قرابة ١٥ وزارة. ويجدر بالذكر أن تلك كانت أول حلقة للتدريب بشأن قضايا الشعوب الأصلية تعقد بالاشتراك مع حكومة بلد في أمريكا اللاتينية.

٣٥ - وتنفذ أمانة الشعوب والحركات الاجتماعية والمشاركة المدنية النظام الوطني للتدريب على ممارسة المواطنة الرامي إلى توفير الإطار المفاهيمي والأدوات اللازمة لممارسة المواطنة على نحو أكثر نشاطاً والتزاماً، انطلاقاً من الإلمام بمواضيع التعددية الثقافية، وتعددية القوميات، والممارسة الجماعية بغية تنفيذ سلطة الشعب، وممارسة الحقوق الفردية والجماعية.

ثامنا - السؤال ٨

يرجى تقديم معلومات عما تقوم به حكومة بلدكم للتعريف بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وتنفيذه.

٣٦ - خلال العقد الأخير، وجهت حكومة إكوادور جهودها نحو التنفيذ التدريجي لاتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩، وفي هذا الصدد، فبالإضافة إلى التصديقات على هذه الاتفاقية، أُدرج في الدستور السياسي الجديد لعام ٢٠٠٨، فصل عن الحقوق الجماعية. غير أن اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن الشعوب الأصلية (٢٠٠٧) هو الذي رسخ أسس الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية. ولذا، يتعين أن نعترف بأن شكل الإعلان ومضمونه ما زال في مرحلة التعريف الأولية، وقد بدأ مؤخرا استخدامه باعتباره صكا دوليا لتنفيذ السياسات العامة.

٣٧ - وكانت الحكومة الوطنية قد وجهت دعوة في فترتين مختلفتين إلى المقررين الخاصين السيد ستافنهاغن، والسيد أنايا، اللذين قدما مجموعة من التوصيات، وعقب اعتماد الإعلان، أثّرت هذه التوصيات وامتلاك الشعوب الأصلية لخاصية هذا الصك الدولي تأثيرا كبيرا في صياغة الدستور الجديد.